

كوا ليسان

رأى سياسي عربي

بعد سماعه كلام وزير

الخارجية السوري

وليد المعلم مجدداً

عن وصف الحلف

الإقليمي للحرب على

الإرهاب كمعجزة

في المدى القريب،

أنه سواء صح أم لم

يصح ما نشر عن

مסاع روسية لجمع

سورية والسعودية،

فالأكد أن النتائج لا

توحي بوجود تقارب

في الرؤى والفرص،

خصوصاً أن كلام

المعلم عن فرص في

المدى المتوسط أبقى

الباب مفتوحاً...

البناء

يا عرب... إيران انتصرت فراجعوا حساباتكم

■ هشام الهبيشان

غير عاقل من لا يؤمن بأن إيران - الثورة قد أصبحت قوة إقليمية ودولية مع توقيعها على الاتفاق النووي مع القوى العالمية الست، ومع ذلك فما زال بعض العرب يذهبون بعيداً في خطابهم العدائي تجاه إيران، وهم بخطابهم هذا يمارسون أدواراً مختلفة ويتبعون معايير ومطويات تاريخية خاطئة.

وعلى رغم كل هذه المعطيات والمعايير المزدوجة التي يمارسها بعض العرب والتي تحرف مسار البوصلة الحقيقي لطبيعة وأصل الصراع في المنطقة المتمثل بوجود سرطان خبيث يسمى «إسرائيل»، هناك جملة من الوقائع المحققة التي يتفاضى العرب عن التساؤل حولها، في إطار علاقتهم مع الإيرانيين ومناهج سلوكهم في التاريخ الحديث، فلماذا صمت العرب عقوداً من الزمن أمام أجددة مشاريع شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي كان يجسّد فعلياً الشرطي الإيراني في المنطقة؟ وماذا قدم العرب لإيران منذ 1979، أي منذ إعلان انتصار الثورة فيها؟ ألم يرسل العرب، منذ ذلك الحين وحتى اليوم، الكثير من الرسائل التي تظهر سوء نواياهم؟ ألم يشن العرب عشرات الحروب الأهلية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية على طهران، أسوأها الحرب الإعلامية التي تحرّض علناً على إيران الشعب والدولة، وتفكّر الإيرانيين وتشتمهم؟ ماذا يتوقع العرب من الإيرانيين إن يقدموا لهم بعد كل هذا؟

من حق كل عربي إن يسأل عمّا قدمه العرب إلى الإيرانيين منذ انتصار الثورة، وهنا لن نفتح ملفات التاريخ ولن نتحدث عن الحرب العراقية-الإيرانية وعن الذي كان سببها في إشعال فتيلها، سنستجاوز كل ذلك ونذكر بواقعة تاريخية

وهي أنّ البحرية الإيرانية احتلت الجزر الإماراتية «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى» في تشرين الثاني 1971 أي في عهد الشاه، كما احتلت المناطق الحدودية وهي قوس الزين وبيير علي والشكر عام 1972 بدأ الصدام العسكري بين إيران والعراق وازدادت الاشتباكات على الحدود وزاد نشاط الحركات الكردية المسلحة في الشمال. وبعد وساطات «عربية» وقعت العراق وإيران اتفاق الجزائر عام 1975 واعتبر على أساسه منتصف النهر في «شط العرب» هو خط الحدود بين إيران والعراق، ونص الاتفاق على وقف دعم الشاه للحركات الكردية المسلحة في شمال العراق، وهنا نلاحظ أنّ معظم هذه الملفات عالقة بين العرب وإيران منذ عهد الشاه، أي قبل الثورة الإيرانية، علماً أنّ معظم القادة العرب كانوا حينها لحفاء نظام بهلوي.

ويعلم جميع المؤرخين، وخصوصاً لفترة العقد السادس والسابع من القرن العشرين، أنّ نظام الشاه كان يؤدي فعلياً الشرطي في المنطقة والإقليم، برضى عربي وإقليمي، وسبق له أن خطط لبناء وتجهيز مفاعلات نووية سلمية ولم يثر ذلك حفيظة بعض العرب، كما هي حالهم اليوم.

وانطلاقاً من هذه الوقائع، نسأل: لماذا يفتح العرب اليوم ملفات الماضي مع إيران بعد الثورة، متمسكين بما جرى في عهد الشاه؟ يرى البعض أنّ ذلك يعود إلى عوامل سياسية وإيديولوجية، ليس أولها ولا آخرها اتهام بعض الأنظمة العربية طهران بأنها تسعى إلى تصدير ثورتها إلى شعوب المنطقة.

نسأل أيضاً: ماذا نسمي اشتراك بعض العرب في الحصار المفروض على طهران منذ 36 سنة؟ في أي خاتمة نضع دمع بعض دول الخليج للعراق في حربه ضد إيران؟ لماذا أيدت دول الخليج ودعمت سياسة تجويع الشعب الإيراني من خلال الخلع والنفقة وتخفيض أسعاره في شكل متلاحق، والذي وصفه أحد المسؤولين الخليجيين «بالأداة الناجحة

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

في حربه ضد إيران»؟

صالحى: لا يوجد اتفاق منفصل حول تفتيش موقع بارشين

كيري: أيّ تحرك «إسرائيلي» ضد إيران سيكون خطأ جسيماً



أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس، أنّ الاتفاق النووي مع إيران لا يملك بداً، وأنه إذا لم يتم تنفيذه فإن ذلك يهدد بأزمة عسكرية في الشرق الأوسط.

وقال كيري في كلمة ختلاي على البترويل وموارد اقتصادية أخرى لمنظمة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب بالكونغرس الأميركي إنّ خطة العمل المشتركة الشاملة التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي في فيينا هي «صفقة جيدة سنعيننا إليها»، خلال المفاوضات مع إيران، معتبراً أنّ التوصل الآن على شيء أكثر هو «مجرد خيال».

كما توه الوزير الأميركي إلى أنه من غير الممكن إزالة برنامج إيران النووي بالسبل العسكريين: «هذه ما يستطعم تناكيد العسكريين كذلك». وقال: «في حال خرّق إيران شروط الاتفاق، وسنعلم بذلك سريعاً، فإنتا بالطبع سنرد على ذلك بالشكل المناسب».

وأضاف أنه إذا لم يتم تنفيذ هذا الاتفاق فإنه لن نتقي أيّ تعقيدات على برنامج إيران النووي، وستحصل على «ضوء أخضر» لتطوير سلاح نووي، وذكر أنه في هذه الحال «ستستمر طهران ببرنامجها النووي وسيظهر خطر أزمة عسكرية»، داعياً المشرعين الأميركيين إلى دعم الاتفاق مع إيران.

وأوضح كيري أنّ الاتفاق ينص على تقليص احتياطات اليورانيوم المخصب في إيران بنسبة 98 في المئة، وإزالة ثلثي أجهزة الطرد المركزي لديها ومفاعلهما العامل على الماء الثقيل لإنتاج البلوتونيوم، إضافة إلى فرض نظام تفتيش صارم لكل منشآت النووي.

وتابع مؤكداً أنه في المقابل، ستبقى العقوبات المفروضة على طهران سارية المفعول طالما لم تنفذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها خلال المفاوضات مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والمانيا.

وفي مقابلة تلفزيونية أمس، أكد الوزير الأميركي أنّ «إسرائيل» ستتركب خطأ جسيماً إذا قررت اتخاذ إجراء عسكري منفرد ضد إيران بسبب برنامجها النووي. وقال: «سيكون هذا خطأ فادحاً... خطأ جسيماً له عواقب خطيرة على «إسرائيل»، وعلى المنطقة ولا نؤمن أنّ هذا ضروري».

واعتبر وزير الطاقة الأميركي إريست موزين أنّ الاتفاق الإيراني يصب كما في مصلحة الولايات المتحدة وشركائها على السواء. وقال إنه «واثق بأن الولايات المتحدة وحلفاءها بحاجة لهذه الصفقة». ففي تعتمد على الاتفاق وأبحاث دقيقة، والجزء التقني من العلم صلب بما فيه الكفاية»، مضيفاً أنّ الاتفاق مع إيران لا يلزم الولايات المتحدة بمساعدتها على

محدثات تقنية بين اليونان ودانثيا

الدوليين حول خطة الإنقاذ الثالثة

انطلقت في أثينا أمس محادثات تقنية بين اليونان ودانثيا الدوليين حول خطة الإنقاذ الثالثة، وذلك بعد أنّ صادق البرلمان اليوناني على الإصلاحات التي طالب بها الدانتون. وتقول الحكومة اليونانية على إتمام المحادثات التقنية حول خطة الإنقاذ التي مدتها 3 سنوات وتبلغ نحو 86 مليار يورو، مع «رباعية»، الاثنين (صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية وآلية الاستقرار الأوروبية) قبل 18 آب المقبل، وذلك قبل موعد استحقاق دين للمركزي الأوروبي يبلغ 3.2 مليار يورو بتاريخ 20 آب، كما يتعين على اليونان سداد 1.5 مليار يورو إلى صندوق النقد الدولي في أيلول.

وفي السياق، أعلن مفوض الشؤون الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي بيير موسكوفيتشي انطلاق المحادثات مع أثينا، في حين أشادت المفوضية الأوروبية بموافقة البرلمان اليوناني على المجموعة الثانية من حزمة الإصلاحات، وقالت متحدثة باسم المفوضية يوم الخميس الفات في بروكسيل إن اليونان قامت «بخطوة أخرى مهمة في اتجاه تنفيذ التزاماتها»، وأضافت أنّ أثينا نفذت تعهداتها «في الوقت المناسب وبطريقة مرضية للغاية»، مشيرة إلى إمكان المضي قدماً في المحادثات حول الحزمة الثالثة من المساعدات.

واشترط الدانتون على أثينا إقرار مجموعة من الإصلاحات مؤلفة من شقين قبل البدء بالمباحثات حول خطة المساعدات هذه التي تتقدّ اليونان من شبح الإفلاس، وكان البرلمان اليوناني قد صادق على الشق الأول من الإجراءات التقشفية والتي تضمنت إجراءات تتعلق بزيادة ضريبة القيمة المضافة من 13 في المئة إلى 23 في المئة ورسوم الضمان الاجتماعي الأسبوع الماضي، ودخلت الإجراءات حيز التنفيذ بداية الأسبوع الحالي.

وأدرج البرلمان اليوناني الشق الثاني من الإجراءات والتي تتضمن إدراج التوجيهات الأوروبية التي أقرت في 2013 خلال الأزمة في قبرص، وتنص على ضمان الودائع المصرفية التي تصل قيمتها إلى 100 يورو، وكذلك إصلاح قانون الأحوال المدنية لتسهيل وتبسيط عمل القضاء وخفض نفقاته.

كما استطاعت أثينا تسديد ديون تصل إلى 6 مليارات يورو للبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مستفيدة من قرض قصير الأجل من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7.16 مليار يورو، تزامناً مع إعادة فتح البنوك في البلاد كأولى العلامات الحزرة على عودة الحياة إلى طبيعتها.

ويتوجب على السلطات اليونانية الأسبوع المقبل البت في موعد استئناف عمل سوق أثينا للأوراق المالية المغفل منذ 29 حزيران الماضي.

وفاة أميركية سوداء البشرة

موقوفة بمخالفة سير

أعلنت السلطات الأميركية، انتحار شابة من أصول أفريقية موقوفة في تكساس بعد 3 أيام على توقيفها.

وتبشّير جثة الشابة السوداء التي عثر عليها جثة هامدة بعد توقيفها بسبب مخالفة سير نبت أنها انتحرت ولم تقفل، وهو ما رفضته عائلتها.

وعثر على ساندرا بلاندي في 13 تموز مشنوقة في مقاطعة فولر بعد ثلاثة أيام على توقيفها من قبل شرطي سير أبيض إثر مشادة جرت بينهما، بعدما أوقفها لأنها لم تشغل الإشارة الضوئية لدى انعطفها بسيارتها.

وأثارت ظروف الوفاة المنتسبة جدلاً حاداً في الولايات المتحدة حول الاستخدام المفرط للقوة من جانب الشرطة، وذلك بعد سلسلة عمليات توقيف قتل خلالها مواطنون سود عزل على يد شرطيين بيض.

وقال وارن دبيران مساعد المدعي العام لمقاطعة ولران الدولة التي وفرها تشريح الجثة: «تتفق وعملية انتحار» جرت بواسطة كيس بلاستيكي يملئه بلاند على شكل حبل، وأضاف: «لم أر أي مؤشر على أن ما جرى هو عملية قتل»، مشيراً إلى أنّ التشريح لم يظهر وجود أي آثار لجرح أو كدمات نتج من دفاع الضحية عن نفسها حين تتعرض لمحاولة قتل.

وكانت عائلة ساندرا بلاندي رفضت ما أعلنته السلطات من أنّ ابنتها انتحرت، مؤكدة أنّ الشابة كانت سعيدة ببندتها عملاً جديداً ولم يكن لديها أي سبب يدفعها للانتحار.



رغبة بالحلول الوسط والاتفاق مع السلطات الأوكرانية، محذراً من أنه «في حال عدم حصول ذلك، فسنصبح شهوداً على عملية مأسوية جداً، وهي الآن مأسوية جداً، ولكنها مرشحة لانتساب صفة دراماتيكية حقيقية».

الدولية للصليب الأحمر.

وأكد بوتين مجدداً عدم إمكان التوصل إلى تسوية شاملة وناجبة للأزمة الأوكرانية من ون حوار كفيف المباشر مع ممثلي دونباس. وتم تبادل وجهات النظر حول الخطوات المحتملة لحل مشاكل اجتماعية واقتصادية وإنسانية عدة حادة لدونباس.

ولفت الكرملين إلى أنّ «الرئيس الروسي دعا الجانب الأوكراني إلى الالتزام بدقة بحرفية وروح جملة إجراءات مينسك، بما فيها تنسيق الصيغة القانونية للموضع الخاص بجمهورتي دونيتسك ولوغانسك على ممثلين هاتين المطلقتين وبدء العمل على تنفيذها على أساس دائم، وكذلك قانون العفو، إضافة إلى تحديد أشكال وطريقة إجراء انتخابات محلية».

كما ناقش زعماء الدول الأربع المسائل المتعلقة بتوريد الغاز الروسي إلى أوكرانيا، وتم الاتفاق على العمل في إطار النورماندي على مختلف المستويات.

من جهة أخرى، اعتبر رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيدوف أنّ هناك إمكانات لتسوية الأزمة باوكرانيا في المستقبل المنظور. إلا أنه استدرك قائلاً أنه في حال إذا لم ترغب الأطراف المتنازعة بالاتفاق على حلول وسط فإن الأحداث قد تتخذ صفة مأسوية أكثر.

وأقر رئيس الوزراء الروسي عشية زيارته إلى ليوبليانا، بوجود فرص واقعية لتسوية الأزمة الأوكرانية قريباً. ولفت إلى من شروط لإحلال السلام، أنّ تبديي السلطات (في كييف) مرونة في إطار اتفاقات مينسك،